

تقرير: ايران تحاكم قريبا ١٦ فيما يتصل باضطرابات عشواء

طهران / رويترز

نكرت وكالة فارس الإيرانية شبه الرسمية للانباء امس الجمعة أن إيران ستحاكم قريبا ١٦ شخصا ألقى القبض عليهم فيما يتصل باحتجاجات مناهضة للحكومة شهدت أعمال عنف الشهر الماضي. وقالت الوكالة التي لم تحدد هويات المعتقلين الذين سيقدّمون للمحاكمة أن أحدهم متهم بالحرابة وعقوبتها الأعدام. اما الباقيون فاتهموا بالتجمهر بنية الاخلال بالامن القومي وممارسة أنشطة دعائية ضد المؤسسة الإسلامية. وقتل ثمانية في اشتباكات بين قوات الامن وأنصار مير حسين موسوي زعيم المعارضة في يوم عاشوراء في ٢٧ كانون الأول. وكانت هذه الاضطرابات أعمال عنف تشهدها البلاد منذ الاضطرابات التي أعقبت انتخابات الرئاسة في حزيران والتي قالت المعارضة المؤيدة للاصلاح انها شهدت تلاعبا وهو اتهام تنفيه السلطات. وقال موقع راه سبز على الانترنت وهو موقع للمعارضة في وقت سابق هذا الشهر ان اكثر من ١٨٠ من بينهم ١٧ صحفيا وعشرة من مساعدي موسوي وعدد من جماعة البهائيين المحظورة اعتقلوا بعد مظاهرات يوم عاشوراء.

كوريا الشمالية تقبل المساعدة الغذائية من سيئول

سيئول / الوكالات

وافقت كوريا الشمالية على تسلم مساعدة غذائية من جارتها الجنوبية التي تصل العلاقات بينهما الى اثنى مستوى منذ عامين. كما أعلنت الحكومة الكورية الجنوبية الجمعة، وهذا العرض المتطلب في عشرة الاف طن من القمح قدم في تشرين الاول، لكن كوريا الشمالية لم ترد عليه حتى الان. الا ان كوريا الشمالية ارسلت رسالة عبر الفاكس تقيد انها "ستتسلم مساعدة القمح"، كما اعلن المتحدث باسم وزارة التوحيد

الكورية الجنوبية (المكلفة العلاقات بين الكوريتين) لي جونج-جو. وهي اول عملية تسليم مساعدات منذ عامين للنظام الشيوعي حيث يقع السكان ضحية العوز باستمرار. وفي ٢٠٠٨، عرضت كوريا الجنوبية ٥٠ الف طن من القمح، لكن النظام الشيوعي في كوريا الشمالية رفضها. وتدهورت العلاقات بين الدولتين بشكل كبير منذ وصول الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ-باك الى السلطة في شباط ٢٠٠٨. وهذا الرئيس المتشدد من انصار التصلب حيال الجار الشيوعي.



مشردو هايتي ... (أ.ف.ب)

مقتل أميركي بقبلة يدوية

اليابان تنهي الامداد البحري للتحالف الدولي في أفغانستان

طوكيو / اف ب

انتهت اليابان امس الجمعة مهمة الامداد البحرية التي كانت تؤمن الدعم للقوة الدولية المنتشرة في افغانستان بقيادة الولايات المتحدة منذ العام ٢٠٠١. فيما قتل جندي اميركي امس الجمعة في انفجار قبلة يدوية السمع في جنوب افغانستان، كما اعلن حلف شمال الاطلسي في بيان. في وقت تخوض فيه حكومة اليسار-الوسط صراع قوة في العلاقات مع واشنطن. وتأتي الخطوة تطبيقا لوعده انتخابي قطعته حكومة رئيس الوزراء يوكيو هاتوياما التي اسلمت قبل اربعة اشهر بحكم للمحافظين استمر طويلا على اساس تعهد باقامة علاقات اقل تيعبة للولايات المتحدة. كما تأتي قبل ايام من احياء واشنطن وطوكيو الذكرى الخمسين لقيام تحالفهما الاثني الذي شهد توترا اثر خلاف حول نقل موقع قاعدة عسكرية اميركية في جنوب جزيرة او كينباوا. وامر وزير الدفاع الياباني توشيهيكو كيتازاوا السيفيتيين الحربيين اليابانيين وطاقمهما الذي يضم ٣٤٠ شخصا بالعودة الى البلاد

الخارج، رغم ان طوكيو نشرت قوات في العراق في مهام حفظ سلام ودعم عسكري في اماكن اخرى. وشهدت علاقات اليابان مع الولايات المتحدة، اقرب حليف اممي لها، توترا اثر الخلاف حول القاعدة في او كينباوا، الجزيرة التي ينتشر فيها اكثر من نصف القوات الاميركية المتمركزة في اليابان والبالغ عددهم ٤٧ الف عنصر. واتفق البلدان في العام ٢٠٠٦ على نقل قاعدة فويتينا الجوية، التي يعارض السكان المحليون وجودها في جزيرتهم، من منطقة مكتظة دنيا الى منطقة اكثر هدوءا على الساحل بحلول العام ٢٠١٠. لكن حكومة هاتوياما تعيد النظر حاليا في هذا الاتفاق. ويعارض الكثير من السكان المحليين في هذه الجزيرة، التي شهدت اعنف المعارك في الحرب العالمية الثانية، الوجود الاميركي الكثيف ويعترضون على الضجيج الكبير الذي تحدثه الطائرات والتلوث الناتج عنها كما وعلى بعض الجرائم التي ارتكبتها جنود اميركيون.

وقال هاتوياما ان حكومته ستتخذ قرارا بحلول ايار بشأن الموقع الجديد للقاعدة فيما تنظر في بدائل وخيارات اخرى تشمل نقلها خارج او كينباوا نهائيا. وحقت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون نظيرها الياباني كاتسويا او كادا هذا الاسبوع على الالتزام بالاتفاق الاساسي حول نقل القاعدة لكنها لم تحصل على اي التزام من طوكيو خلال اجتماع في هاواي. وقالت كلينتون ايضا انه بالنسبة الى الولايات المتحدة فان الاتفاق الموقع عام ٢٠٠٦ مع الحكومة اليابانية يبقى "افضل طريقة للمضي قدما" في العلاقات بين الحليفين. ووقعت الاتفاقية الامنية بين الولايات المتحدة واليابان في ١٩ كانون الثاني ١٩٦٠ وهي تشكل ضمانا لامن اليابان التي تعتمد دستورها سلبيا منذ نهاية الحرب. من جهة اخرى قتل جندي اميركي امس الجمعة في انفجار قبلة يدوية الصنع في جنوب افغانستان، كما اعلن حلف شمال الاطلسي في بيان. وتعتبر مناطق جنوب افغانستان، ولا سيما

وليات هلمند وقندهار، معاقل لحركة طالبان والمناطق الاخرى في البلاد. وقتل خمسة جنود هم اربعة اميركيين وفرنسي اربعة في اعمال عنف في شرق البلاد وجنوبها. وفرنسيان وبريطاني في معارك بجنوب افغانستان ايضا وفي شرق البلاد، في اليوم الاكثر دموية للقوات الدولية منذ نهاية تشرين الاول. وقتل ما مجموعه ٢٢ عسكريا اجنبيا منذ ١ كانون الثاني في افغانستان.

تركيا وإسرائيل "يتصالحان" بشأن شراء طائرات من دون طيار

انقرة / اف ب

اعلن مصدر رسمي تركي امس الجمعة ان الخلاف مع اسرائيل بشأن شراء الجيش التركي من اسرائيل عشر طائرات من دون طيار من طراز "هيرون"، قد وجد حلا له قبل زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الى انقرة غدا الاحد. وقال مسؤول في وزارة الدفاع وايضا الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان "خبراء اتراك موجودون الان في اسرائيل لاختيار الطائرات التي يعززم الاسرائيليون تسليمها لسلاح الجو التركي. ويحسب المصنع نفسه، فانه اذا جرى اختيار نظام التخليق من دون طيار من دون مشاكل، فسيتم تسليم اول ست طائرات للترك ان لاجراء سلسلة ثانية من التجارب التقنية في باتمان جنوب شرق تركيا قرب الحدود العراقية.

أوباما يفرض ضريبة على ٥٠ مصرفا لتعويض "خطة الانقاذ" واشنطن / الوكالات

اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما الخميس عن مشروع فرض ضريبة على ٥٠ مصرفا بغية تعويض الاموال العامة التي انقفت في اطار خطة انقاذ النظام المالي. وقال اوباما لدى اعلانه عن هذه "الضريبة على المسؤولية عن الازمة المالية"، انه "تصمم على استعادة كل فلس يعود الى الشعب الاميركي، وتصميمي لا يمكن ان لا يزيد تصليبا عندما ارى الازمة الواردة عن الازمات الهائلة والمكافآت الكبرى حتى في الشركات التي تدين ببقائها على قيد الحياة للشعب الاميركي الذي لا يزال يعاني من تداعيات الكساد الاقتصادي. وسيعمل بهذه الضريبة، بحسب المشروع، لمدة عشر سنوات او طالما لزم الامر لتعويض كامل الخسائر من الاموال العامة التي انقفت لانقاذ النظام المالي والبالغة بحسب وزارة الخزانة الاميركية ١١٧ مليار دولار. الا ان الوزارة اعلنت ان هذه الخسائر ليست ناجمة في جزئها الاكبر عن المساعدات التي قدمتها للمصارف. وللمرة الاولى تدرج هذه الضريبة في شباط في مشروع الموازنة الفدرالية لسنة المالية ٢٠١٠-٢٠١١ التي تبدأ في تشرين الاول كما يفترض ان تنال موافقة الكونغرس.

يبحثون عن اقربائهم تحت الانقاض سكان هايتي... ينتظرون المساعدات الدولية

بور او برنس / اف ب

ورغم اطلاق عملية اغانة دولية ضخمة، لم تصل المعدات اللازمة لرفع الانقاض فيما لا تزال مواد الامدادات الاولية عالقة في المطار الدولي. وتم دفن حوالي سبعة الاف قتيل الخميس كما اعلن رئيس وزراء بيرو فيلاسكيكز كويسكين من بور او برنس بعدما حذر مسؤولون هايتيون من ان الحصيلة قد تصل الى مئة الف قتيل. وقال مسؤولو هايتي ان عدد المتحجرين من جراء الزلازل بلغ ثلاثة ملايين شخص. واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الزلازل، الاعنف الذي يضرب هذا البلد الكاريبي منذ اكثر من ١٥٠ عاما، ادى الى مقتل ما بين ٤٠ و ٥٠ الف شخص. وقالت لوسيل وهي ناجية من الزلازل "اننا لم نصل المساعدة الدولية فان الوضع سيتهور سريعا. نحن بحاجة للماء والمواد الغذائية سريعا". وسمعت عبارات نارية متفرقة فيما قال شهود ان المدينة شهدت اعمال نهب، ويتوقع ان تصل يواس اس كارل فيسبون "حاملة الطائرات الاميركية العملاقة الى هايتي الجمعة، وتزود حاملة الطائرات هذه، المجهزة اساسا لحمل مقاتلات، ب ١٩ مروحية لنقل المياه والادوية ومساعدات اخرى الى الاف الهايتيين. وفي بور او برنس سجلت حركة كثيفة في المطار الصغير الذي كان يستقبل طائرات من أنحاء العالم. ولغبت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون ووزير الدفاع روبرت غيبس رحلات الى الخارج للمساهمة

يسمح حتى الساعة الا الاتكال على انفسهم ومحاولة انقاذ الضحايا بقدراتهم المتواضعة، بعد يومين من اعنف زلازل يضرب بلدهم منذ ١٥٠ عاما. مارين محتجزة مع شابة اخرى تحت الانقاض في احد شوارع وسط العاصمة. الفاتان تزلان على قيد الحياة، ولكن الامال بانقاذهما ضعيفة للغاية بحسب ما يؤكد العاملون على انقاذها بسبب الافتقار الى رافعة. امام هذا الوضع لا يجد جان رال روشيه (٣٠ عاما) امامه الا ان يبكي وهو يريد "ستوتان، ستوتان". هذا الطالب في الحاسبة تطوع للمشاركة في اعمال الانقاذ متسلحا ببقاع ورفي يقبه الغبار المتصاعد. وفي هايتي المتطوعون في عمليات الانقاذ يفتقرون الى ادنى وسائل الحماية، وما يلبث روث ان يضم الى مجموعة من الشبان الذين تجمعوا للتدبير بسيارات الدفع الرباعي العائدة للبوليسيين والعاملين الانسانيين التي تعبر المكان من دون ان تتوقف لم يد المساعدة. ويقول دوميك ماتورين (٥٢ عاما) وهو مدرس اناهار منزله الجاور فوق هذا المتجر، ان ثلاثة اشخاص آخرين على الاقل قتلوا في المبني ولا تزال جثثهم مطبورة تحت الانقاض، لثي لا يملك الاثني المنبعث من تحتها يتصاعل. والمساعات نفسها تنكسر في كل زاوية وشوارع وحى من العاصمة. لكل شارع من شوارع بور او برنس نال نصيبه من الزلازل: اطنان من الركام والمواد المتفتتة ولاجئون يحملون على ظهورهم ما بقي لهم من متاع يفتشون عن زاوية يقضون فيها ليلتهم.

تصاعدت حدة الغضب والياس في هايتي التي ضربها زلازل مدمر الثلاثاء حيث لا تزال جثث الضحايا ممددة في شوارع العاصمة بور او برنس ومع تأخر تسليم المساعدات الدولية للمتكويين لاسباب لوجستية، فيما اعلن الصليب الاحمر ان ما يصل الى ٥٠ الف شخص قد يكونوا قتلوا في هذه الكارثة. وفيما يبحث سكان العاصمة بين انقاض المباني المهتارة عن ناجين محتملين، قضوا ليلة اخرى في العراء خوفا من الهزات الارتدادية بعد زلازل الثلاثاء الذي بلغت قوته ٧ درجات.

تقرير تحليلي